فصل المقال

الجمعة ٢٠٠١/٣/٩ الصفحة الاخيرة (عدد ٢٣١)

يأكل سندويشاً ويتحدث بالهاتف النقال

طيف المتنبي يجول ليلاً... في دبي

دبي- ابراهيم خياط

أتى من ألف عام مضت تحفة الخيل والليل والبيداء. كلماته تدوي في عتمة الليل المغمس بلسعة برد قارس،يسمعونها فيركضون منتشين في كل اتجاه، الخيول المطهمة تزاحمهم، المشهد ساحر مليء بالحياة والحيوية وأنغام عذبة وأضواء تصخب بكل لون ولون.

أبو الطيب المتنبي يزور دبي، يرقبه ١٥٠٠ مشاهد يحضرون على مدى ثلاثة ايام متتالية المسرحية الغنائية الاستعراضية التي أعدها منصور الرحباني فكرة وتأليفاً وتلحيناً، وتفتتح اليوم اول عروضها المسائية على مسرح»مدينة الاعلام في دبي».

الممثلون أنهكوا تدريباً، وكذلك الخيول، ابيات الشعر الجميلة لا تزال على جدتها حافلة بمعاني لا تموت، المخرج مروان الرحباني يشتعل بالحيوية، يضج مكبر الصوت في يده،»اطفاء الانوار»، «اقترب»، «ابتعد»، قربوا هذه الصخرة»،»أبعدوها»،أوامر يواصل اصدارها على مدى ١٤ ساعة هي فترة التدريب اليومية. همهات تذمر علت حين صرخ عند الرابعة فجراً:»استعدوا لتمرين ثالث»، قبل ان يضيف مبتسماً:»لا تصدقوا، هذه مزحة، يعطيكم العافية».

اللوحات الاستعراضية يقدمها ١٣٠ ممثلاً وراقصاً، والعدد الاجمالي للذين شاركوا في تحضير هذا العمل الفني الكبير من متهدسين وتقنيين وموسيقيين يصل الى ٥٠٠ مشارك .

بين الفنانين غسان صليبا في دور أبو الطيب المتنبي ،وكارول سماحة في دور حبيبته الجميلة الأميرة خولة شقيقة الأمير سيف الدولة الحمداني الذي يؤدي دوره الفنان السوري جمال سليمان ، في حين يؤدي صباح عبيد دور كافور الاخشيدي.

منصور الرحباني أرهقته نزلة صدرية.فغادر عند الواحدة صباحاً تاركاً لمساعديه متابعة التدريبات، الاستعراض يحمل صوراً تراثية جميلة عبرها تتحول مراحل حياة المتنبي الى لوحات فنية تزدان بالرقصات العذبة الملونة بايقاع الاجساد والموسيقى الساحرة والكلمات الباعثة على التأمل، المتنبي يخرج فجاة الى المسرح من وراء غلالات الزمن، صوته البعيد يترامى الى اسماع المشاهدين، غسان صليبا تطوع محبة ليغني ويلقي أبيات الشاعر الكبير، صوته الجميل يدوي مليئاً بعظمة المتنبي في أداء رقيق ورجولي، وفي الاستراحة يستقيل من دور الرجل العظيم ليأكل سندويشاً ويتحدث لدقائق بالهاتف النقال.

القصة مؤثرة تحكي الاحلام المهيضة لشاعر تنافس أبياته الجزلة أحلامه بالعظمة، من خلال استعراض المراحل المختلفة في حياة هذا العملاق الذي اجتذبته بلاطات كبار رجال عصره حتى مقتله، وهو في طريقه الى الكوفة. يحيك منصور الرحباني مشاهد ينسج فيها علاقة بين عالم الشاعر البعيد وبين حياتنا اليوم حيث «حلم الوحدة العربية»و»مجد العرب»و»حرب التحرير» و»تخليص الأرض من براثن الغزاة» و»ثورة الشعب الجائع».

قال مروان الرحباني:»المسرحية سياسية، اغتيال المتنبي حدث سياسي الجميع يقرأه قراءة شعرية، لكنهم اغتالوا بقتله أحلامه العربية الكبيرة»، اما المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق حسين لوتاه، الذي تابع ولادة المسرحية يوماً بيوم، منذ انطلاق فكرتها ، فقال:»أردنا ان نستقبل في دبي حدثاً فنياً متكامل العناصر ، موضوع المسرحية وبطلها المتنبي ينسجمان مع أجواء دبي، عرضنا ان نستعيد في مهرجان التسوق تراثنا في قالب عصري «ولجنة المهرجان هي التي تموّل انتاج المسرحية.

كارول سماحة، صاحبة اغنية «صباح الألف الثالث» تؤدي في شكل مبهر، فساتينها مذهلة، وصوتها الساحر يلون شخصيتها العذبة في المسرحية وهي تلعب دور الأميرة العاشقة صاحبة الشخصية القوية.

الجميع أرهق استعداداً للاحتفال الكبير، مروان الرحباني قال:»تركيب المسرح العريض والقيام بالبروفات النهائية لاستعراض طويل ومعقد من هذا النوع يحتاج الى جدية ، تغيير الملابس يتطلب سرعة لا تتجاوز ٣٠ ثانية بين مشهد ومشهد، اما تعديل الديكور الكبير فيتم في اقل من دقيقة، وقد أصيب اثنان من الراقصين بالإغماء من كثرة الضغط الذي رافق التدريبات النهائية».

العمل المتقن ينشر أجنحته في دبي، القادمون سيكونون على موعد مع استعراض ممتع سيثير قي قلوبهم حنيناً لن يستطيعوا تفسيره ومشاعر دفء تستمد جذورها من جمال الاغنيات والقصائد والرقصات التي اوحاها رجل لا يزال يطل خياله العملاق من ألف عام مضت.

*عن "الحياة"

باسم عاطل عن العمل من طمرة

شكوى قضائية ضد مصلحة الإستخدام في حيفا

قدمت جمعية صوت العامل النقابية دعوى قضائية الى محكمة العمل اللوائية في حيفا ضد مكتب مصلحة الإستخدام في «كريات العيزر» في حيفا باسم العاطل عن العمل عدنان ابو الهيجا من قرية طمرة.

وكان ابو الهيجا قد سُجّل «رافض عمل» وحرم من مخصصات البطالة من قبل مصلحة الإستخدام بحجة أنه لم يتوجه للعمل.

أما حقائق الدعوى القضائية التي استندت اليها جمعية صوت العامل فأكدت أن العاطل عن العمل عدنان ابو الهيجا قد وُجه للعمل يوم ١٢/١٨ الى ورشة عمل في طيرة الكرمل وأنه وصل الى مكان العمل في الوقت المناسب. وقد دار حديث بين صاحب العمل وأبو الهيجا حول مسألة دفع السفريات من طمرة الى حيفا ثم الى طيرة الكرمل، وقد رفض المُشغل دفع نفقات السفريات للعاطل عن العمل.

وقد قام المشغل بالتسجيل على نموذج التوجيه للعمل «غير ملائم»، الأمر الذي يمكنه من العودة للتسجيل في مكتب العمل والحصول على مخصصات البطالة. غير أن الموظفة في مكتب مصلحة الإستخدام سجلته رافض عمل بشكل تعسفي ومجحف.

تجدر الإشارة الى أن ابو الهيجا قدم استئنافاً على هذا القرار يوم ٢٠٠١/١/٨، الا أنه حتى الآن لم يطلب منه المثول أمام لجنة الإستئنافات، الأمر الذي جعل صوت العامل تتوجه الى محكمة العمل اللوائية في حيفا.

أول موقع لأدب الأطفال باللغة العربية في الانترنت

خاص – قام المحاضر رافع يحيى من الكلية الأكاديمية العربية للتربية – حيفا ببناء موقع لأدب الأطفال باللغة العربية في الانترنت WWW.ADABATFAL.COM وهو يحتوي على مسارات عدة أهمها المقالات العلمية التي كتبها اساتذة من مختلف الكليات والجامعات، كما يحتوي على أسماء مواقع هامة لأدب الاطفال باللغة الانجليزية مما يسهل على الباحث والدارس الوصول الى تلك المواقع. هذا بالاضافة الى ان الموقع غني بالاجناس الأدبية المختلفة في أدب الأطفال مثل القصة والشعر وغيرها.وهو موقع مجاني غير تجاري.

وفي حديث لنا مع مؤسس الموقع رافع يحيى قال أن فكرة إنشاء الموقع جاءت بعد أن ثبت من خلال قنوات البحث الهامة في الإنترنت بأنه لا وجود لموقع لأدب الاطفال باللغة العربية، فقمت بمساعدة الشاب مهران أمونة من دبورية – وهو خبير في الانترنت – ببناء الموقع. وقد استهلك ذلك منا جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً وتكلفة باهظة، اذ لم نحظ بدعم من أي جهة لكننا الآن نعتز بتحقيق هذا الحلم خاصة أن الموقع يوفر الكثير من المعلومات للمهتمين بأدب الاطفال من اساتذة وطلاب وباحثين . كما ان الموقع يحتوي على مسار خاص لسير حياة الكتاب والباحثين في مجال ادب الاطفال، لذا نتوجه لكل الكتاب والباحثين في هذا المجال لارسال سير حياتهم وصورهم لنشرها في هذا الموقع الهام.

قوات الأمن تشدّد الحصار وتمنع أهالي المثلث من زيارة أقاربهم في أيام العيد

كتب محمد محسن وتد

شهدت قرى ومدن المثلث المتواجدة على مناطق حدود عام ١٩٦٧ خلال ايام العيد تواجداً مكثفاً لقوات الشرطة والوحدات الخاصة وحرس الحدود التي قامت بنصب الحواجز، في مداخل التجمعات العربية.. كما عززت قوات شرطة الأمن تواجدها على مناطق الخط الأخضر وقامت باغلاق المعابر الترابية باكوام التراب واحجار الاسمنت ومنعت بذلك الاهالي في المثلث من زيارة اقربائهم المتواجدين في قرى ومدن الضفة الغربية .

وعللت قوات الأمن تصرفاتها بسبب الطوق الامني الذي تم فرضه في اعقاب الاحداث الاخيرة، كذلك الامر كانت قوات الشرطة وحرس الحدود تطارد العائلات من المثلث التي كانت تحاول الدخول لزيارة اقربائهم عبر طرق وعرية والتفافية كان وتعيدهم الى المناطق الاسرائيلية.

ما قامت به قوات الأمن الاسرائيلية ايام عيد الاضحى يعتبر سابقة بحيث لم يتم اغلاق المناطق امام اهالي المثلث بهذا الشكل في السابق على الرغم من فرض الطوق الامني، واعرب اهالي المثلث عن استيائهم وامتعاضهم من تصرفات قوات الأمن في محاولات القطع والفصل ما بين الشعب الواحد خصوصاً في مناسبات الاعياد مؤكدين ان ما تقوم به قوات الامن هي محاولات لفرض العقاب الجماعي وانتهاج سياسة كسر شوكة الشعب الفلسطيني.

مهرجان تأبيني كبير للشاعر الراحل جورج نجيب خليل في عبلين

عقد السبت الماضي في قاعة الرشيد في قرية عبلين مهرجان التأبين للشاعر الراحل جورج نجيب خليل في ذكرى الأربعين لوفاته، بحضور جمهور غفير من أصدقائه ومعارفه وأقاربه، وعدد كبير من أهل الأدب والثقافة والفن، وقد تحدث في المهرجان عدد كبير من الشخصيات الدينية والادبية والاجتماعية والتربوية ، منهم يوسف حيدر رئيس مجلس عبلين المحلي، الدكتور جمال قعوار، البروفيسور شموئيل موريه، الاستاذ صالح شيخ أحمد، الأمام محمد عوالي، الاستاذ شوقي حبيب، الكاتب فتحي فوراني، الشاعر ماجد عليان، طروب جورج نجيب خليل كريمة الشاعر الراحل، وآخرون، وتولى عرافة المهرجان المحامي سمير فوزي حاج والشاعر زهير دعيم، كما وصلت رسالة تعزية من السلطة الوطنية الفلسطينية قرأها المحامي حبيب أسعد.

ويذكر أن المهرجان امتد الى اكثر من ساعتين مما اضطر القائمين عليه مناشدة المتكلمين بالتنازل عن حقهم بالكلام واستجاب عدد منهم لذلك.

وبهذه المناسبة أصدرت لجنة التابين كتاباً خاصاً عن الشاعر الراحل جورج نجيب خليل ، احتوى على مواد ومقطوعات عديدة كتبها أصدقاء ومعارف الفقيد، كما اشتمل على قصائد للشاعر الراحل وصور عائلية له، كما سبق مهرجان التأبين اقامة قداس وجناز الأربعين عن روح الفقيد في كنيسة القرية.

شركة دي كاسل تريدنغ انترناشونال م.ض
The Castle Trading International Ltd.
كفر ياسيف
قروض لكل غرض
من 3,000 - 500,000 شيكل
ترميمات بناء، إضافة بناء، شراء سيارات جديدة أو مستعملة من موديل سنة 1989 وما فوق ، شراء بيوت وأراضي، وقروض عادية صغيرة بشروط سهلة جدًا
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال يوميًا
(ما عدا يوم الأحد) بالأرقام التالية:
052-619508, 04-9968490, 04-9968118
مطلوب وكلاء جديون لكافة المناطق

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر - كفر ياسيف
بيع شراء تبديل جميع أنواع السيارات
تلفون 9967914 - 04/9964480
جواد 050-202973 كاسترو 050-230667

مرسيدس 2001/E-240
مرسيدس كشف 1999/280 S.L
مرسيدس 90/190غيار عادي
بي.أم.ڤي 1992/520
ڤولڤو 960 ماتور 1995/3000
اوبل اسكونا 1988/1600
اوبل كاديت 1982/1300 اوتوماتيك
اوبل استرا 96/1400
بيجو 95/1600/306
بيجو 90/1600/405، اوتوماتيك
شوفرليت كورسيكا 1994/2200
ڤولكسڤاچن چولف 1992/1300
ڤولكسڤاچن چولف 1997/1600
متسوبيشي سوبر لانسر
G.LXL اوتوماتيك 94

شوفرليت كافليير 1995
نيسان الميرا 1997
كرايزلرنيون 1995
رينو ميچن 1998
رينو اكسبرس 1994
رينو 91/1700/19
ڤيات اونو 92/1400
سيات انيكا ديزل 1998
سيات ابيزا 1990 (شركة سابقًا)
سوبارو 1992/1600 D.L
بونتياك سمبرد 1994
دايهو سوبر رايسر 1995
دايهو رايسر 95
مازدا 1995/B-2000
متسوبيشي كريزما 1998 G.L.X

وهنالك عروض أخرى